

## غوتيريش يزور حدود غزة لتجديد الدعوة لوقف إطلاق النار



القاهرة - رويترز

يزور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الحدود المصرية مع غزة اليوم السبت، لتجديد المناشدات من أجل وقف إطلاق النار في الحرب الدائرة بين إسرائيل وحركة حماس منذ أكثر من خمسة أشهر، والتي ألحقت دماراً هائلاً بقطاع غزة.

تأتي زيارته في الوقت الذي تهدد فيه إسرائيل بشن عملية عسكرية كبيرة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، على الحدود مع مصر، رغم مناشدات دولية للحيلولة دون القيام بمثل هذا الهجوم.

ويلوذ غالبية سكان غزة البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة بمحيط رفح، وعلى الرغم من أن الظروف أسوأ في شمال القطاع، فإن محنة المدنيين في جميع أنحاء القطاع تفاقمت بشكل حاد في ظل استمرار الصراع.

وسيزور غوتيريش العريش في شمال سيناء بمصر، حيث يتم تسليم وتخزين الكثير من مساعدات الإغاثة الدولية لغزة، والجانب المصري من معبر رفح، أحد نقاط دخول المساعدات.

ومن المتوقع أن يزور مستشفى في العريش، ويلتقي بموظفي الإغاثة التابعين للأمم المتحدة في رفح.

ومع تلاشي الآمال في التوصل إلى هدنة خلال شهر رمضان، وتزايد الوضع الإنساني في غزة سوءاً، تسعى الولايات

المتحدة ودول أخرى إلى استخدام عمليات الإسقاط الجوي والسفن لتوصيل المزيد من مواد الإغاثة. لكن الوكالات الإنسانية تقول، إنه لم تدخل غزة سوى خمس كمية الإمدادات المطلوبة تقريباً، وأوضحت أن الطريقة الوحيدة لتلبية الاحتياجات في القطاع الساحلي هي تسريع عمليات التسليم عن طريق البر. وأبقت إسرائيل، التي تعهدت بالقضاء على حماس وتخشى أن تقوم الحركة بتحويل مسار المساعدات، جميع معايرها البرية إلى القطاع مغلقة باستثناء معبر واحد.

وفي الأسبوع الماضي، حذر التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي الخاص بمراقبة الجوع عالمياً من أن المجاعة وشيكة في شمال غزة، وقد تمتد إلى أجزاء أخرى من القطاع إذا لم يتم الاتفاق على وقف إطلاق النار. وأدت الحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة إلى مقتل أكثر من 32 ألف شخص، الكثير منهم من النساء والأطفال، وفقاً لوزارة الصحة في غزة.

وبالإضافة إلى مصر، يزور غوتيريش الأردن في إطار جولة تضامن سنوية لدول مسلمة خلال شهر رمضان. وكان غوتيريش قد قام بزيارة إلى الحدود المصرية مع غزة بعد وقت قصير من اندلاع الحرب.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024